



ولاية السودان: تقرير صحفي ٩/١١/٢٠٢٠ م

مواصلة للأعمال الجماهيرية الكبيرة التي يقيمها حزب التحرير / ولاية السودان في مشارق البلاد ومغاربها وطولها وعرضها رفضاً لجريمة التطبيع مع كيان يهود وإبراء للذمة، أقام حزب التحرير / ولاية السودان - محليات أم درمان - وقفة احتجاجية يوم السبت ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ م بمنطقة - أم درمان الشهداء - تحت عنوان (**التطبيع خيانة ومن يفعله فهو خائن لله ولرسوله وللمؤمنين**)، وقد تفاعل المارة بشكل لافت للنظر مع الوقفة الاحتجاجية عبر التكبيرات والتعليقات الرافضة لجريمة التطبيع النكراء وكذلك ترديد الشعارات والهتافات مع شباب الحزب، وقد شارك جمع وفير من المارة في الوقفة الاحتجاجية ورفعوا البوسترات والرايات مع الشباب من بداية الوقفة إلى نهايتها، وبعد انتهاء الوقفة أقبل عدد من الحضور وأبدوا استعدادهم للعمل مع الحزب ودخلوا في نقاشات مع شباب الحزب فكان التفاعل منقطع النظير كشف عن معدن الأمة الأصيل التي ترفض التطبيع مع كيان يهود.

وتحت عنوان "كلنا فداك يا رسول الله" أقام شباب حزب التحرير / ولاية السودان وقفة احتجاجية بمدينة القضارف يوم الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ م الساعة الواحدة ظهراً أمام ميدان الحرية وجوار المسجد العتيق استنكاراً لتناول أعداء الإسلام على سيدنا محمد ﷺ.

ورفعت لافتات كتب عليها:

- كلنا فداك يا رسول الله

- الخلافة وحدها من سردن ماكرؤن

- لا نقبل إلا بفتح فرنسا

- بغياب دولة الإسلام تطاول الأقزام على خير الأئم

- حب النبي ﷺ من الإيمان

- الأمة حية يا ماكرؤن

- قادمون قادمون بالخلافة فاتحون

- لولا عمالة الحكام لما أسيء لسيد الأئم

هذا وقد تفاعل الحضور بشدة مع الوقفة وأظهروا حبهم لرسول الله ﷺ، وأنثوا على دور حزب التحرير وموافقه الثابتة تجاه قضايا الأمة الإسلامية، حيث عبروا عن ذلك صراحة وهم يصورون ويهاتفون خلف الشباب.

وفي اليوم نفسه كانت مدينة مدنى حاضرة حيث أقام شباب حزب التحرير مخاطبة جماهيرية بالسوق الكبير تحت عنوان "**التطبيع جريمة وخيانة ولا تمثل أهل السودان**", رفضاً لجريمة التطبيع مع كيان يهود وتحدى فيها الأستاذ علي سوار واصفاً كيان يهود بالقاتل للمسلمين والمغتصب لمقدسات المسلمين، وتفاعل مع هذه المخاطبة جمع غفير خاصة من السياسيين الذين أبدوا تأييدهم لما قيل.

وبالتوازي فقد كانت محلية أم درمان شمال في التوقيت نفسه تخاطب الجماهير بمنطقة الثورة ١٧ـ١، وجاءت المخاطبة تحت عنوان "**حكومة الفشل ماضية في تجويح الناس وقتلهم عبر تنفيذ روشتة صندوق النقد الدولي**", وذلك على أثر زيادة سعر المحروقات تحت مسمى رفع الدعم، بناء على هذا

القرار فقد أعلنت الحكومة أسعاراً جديدة للوقود متمثلة في لتر الجازولين (المدعوم) ٤ جنيهاً بدلاً عن ١٢ جنيهاً، والتجاري ١٠٦ جنيهاً بدلاً عن ٢١ جنيهاً، ولتر البنزين (المدعوم) ٥٦ جنيهاً بدلاً عن ١٧ جنيهاً، والتجاري ١٢٠ جنيهاً بدلاً عن ٢٦ جنيهاً، مما ضاعف معاناة الناس.

"أزمة المواصلات.. حلول ومعالجات" بهذا العنوان أقام حزب التحرير/ ولاية السودان محلية الدخينات، عصر الخميس ٢٠١١/٥/٢٠ مخاطبته الدورية بسوق الكلاكلة اللغة/الموقف الداخلي للشقيقين والفتاح، قدمها الأستاذ عبد الفتاح أحمد ضو البيت. وقد تفاعل معها الحضور بشكل طيب، خاصة النقطة التي ذكرها المتحدث المتعلقة بإلغاء الجمارك والضرائب على المركبات وقطع غيارها.

واستمرارا في دوره الرائد في رسم طريق نهضة الأمة الإسلامية ورسم طريق الخلاص، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان محلية القضارف مخاطبة سياسية تحت عنوان "كلنا فداك يا رسول الله"، عصر الخميس ٥٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ الساعة الرابعة مساءً جوار المستشفى - مركز الأسنان، تحدث فيها الأستاذ ميسرة يحيى محمد نور، وتتناول فيها إساءة فرنسا لرسول الله ﷺ وبين حقدهم الدفين على الإسلام والمسلمين، وكشف عن الخداع والتضليل الذي يروج له الغرب الكافر من ديمقراطية وحرية، والتي حقيقتها كومة من الفساد والانحلال الأخلاقي، وأن ما حدث في فرنسا من الإساءة لسيد الأنام،نبي الرحمة الذي شهد له الأعداء كأعظم عظماء التاريخ، فهو أقرب وأوضح دليل على فساد مبدئهم وإفلاده.

وفي يوم الجمعة ٦٠ تشرين الثاني/نوفمبر بسوق صابرين تحت عنوان (الحكومة الانتقالية المتسربة بالخزي والعار تتلقى صفة قوية من ترامب بتمديد العقوبات على السودان)، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان محلية - أم درمان شمال - مخاطبة جماهيرية حاشدة تحدث فيها الأستاذ فضل الله علي حيث قال: بعد الخضوع المذل لأوامر ترامب بتطبيع العلاقات مع كيان يهود ودفع تعويضات التفجيرات وتنفيذ جميع الشروط الأمريكية وجه الرئيس الأمريكي ترامب صفة قوية على وجه الحكومة المتسربة بالخزي والعار بتمديد حالة الطوارئ الوطنية تجاه السودان. وتحدث عن خضوع الحكومة المذل لأوامر ترامب فقال: إن الحكومة الانتقالية ارتكبت خيانة التطبيع دون أي مقابل.. فقط تنفيذاً وخضوعاً لأوامر ترامب، وأضاف: أن الحكومة تهاافت على دفع التعويضات دون أن تضمن التشريع المتعلق بالحصانة التي تمنع فتح ملف التفجيرات في المستقبل، وأشار المتحدث إلى أن الحكومة غارقة في الذل والمهانة والعملة وأن هدفها الوحيد هو نيل رضا أسيادها الكفار الغربيين، مشيراً إلى أن الله سبحانه وتعالى حذر من الركون إلى الكفار واتخاذهم أولياء من دون المؤمنين وأنهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة.

"في ذكرى مولده ﷺ كيف تكون نصرته؟" تحت هذا العنوان أقام حزب التحرير/ ولاية السودان محلية - أم درمان شمال - محاضرة يوم الأحد بالمسجد العتيق بسوق ٤٢ الثورة عقب صلاة المغرب، قدمها فضيلة الشيخ أحمد أكبر. وقد بدأ الشيخ المحاضرة بآلية ٣٩ من سورة التوبة ثم عرج إلى تفسير الآية وذكر كيف أن مشركي مكة أظهروا عدوائهم الشديدة للنبي ﷺ وأذوه وعدبوها صاحبته، بل إنهم أخرجوه من مكة. ثم تسائل الشيخ لماذا يعادون النبي عليه الصلاة والسلام ولماذا تعادي فرنسا اليوم رسول الإسلام؟ مشيراً إلى أن القاسم المشترك لعداوة فرنسا للنبي وعداوة كفار قريش هو أن الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بنظام جديد يخالف النظام المطبق في مكة الذي سام الناس سوء العذاب على مدى مئات السنين.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في ولاية السودان